Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— انظروا ..

تحولت الأنظار إلى الحقل الذى يغوص تحت مستوى الطريق بمتر فرأينا زميلا يتوارى وراء عربة مقلوبة وهو يحتضن كائنا لم نره ولكنا رأينا جانبا من فستانه هفا به الهواء فتحرك كالعلم .

— أى جرأة !

— سيجلب لنا متاعب جديدة .

وتطوع زميل للذهاب إليه لتحذيره . وسرت شهامة التطوع إلى آخرين فمضوا فى أثره . وتطلعت الرءوس إلى العربة المقلوبة باهتمام وإشفاق وتوتر ، وبحثت أعين عن القائد حتى عثرت عليه نائما على سريره السفرى وراء عربة التموين . رأينا الزملاء وهم يتحاورون عند العربة المقلوبة ولكننا لم نسمع كلمة مما يدور فقال أحدنا :

— إنهم يقنعونه بالعودة .

فقال آخر ضاحكا :

— أو بالاشتراك معه !

وجرت الفتاة إلى مبنى من البوص غير بعيد فاختفت داخله دقيقة ثم ظهرت مرة أخرى فى مدخله وهى تتوسط عددا من الفتيات !. وهرع الزملاء إلى مبنى البوص فدب نشاط محموم فينا جميعا ، وثبنا قائمين ، وزحفنا نحو المبنى كجيش من المجانين . وكانت الشمس تصب على المبنى دفقات حامية من أشعتها فيكاد أن يشتعل ولم يبال أحد بالحر ولا بالجو الخانق ، وفاح المكان برائحة عرق آدمى حريف ، واضطربت أركانه بالصحة والعافية وأنفاس الشباب الملتهبة . وشحنت بالعربدة المكتومة والزفرات الضاحكة والأطوار المستهترة . وفى حمأة الطرب المشبوب تردد